

نص الانطلاق:

السينما والواقع

إن صنع الأفلام التافهة، يكون حيث للتجار أصحاب الأموال الحربية والتصرف، ويكاد ينعدم حيث لا يتمتع التجار بمثل هذه الحرية. فما الذي يدفع التجار إلى تمويل أفلام تافهة؟
التاجر شخص لديه مبلغ من المال يريد توظيفه في مشروع معين، شرط أن يدر عليه هامشا من الربح يحقق له التراكم المرجو. وهو لا يقدم على إنتاج "شريط" لو لم يكن واثقا سلفا من أن ثمة جمهور سيستقبل هذه الأفلام ويقبلها. ويتألف جمهور السينما من سكان المدن بشكل خاص: حرفيون، تجار، عمال، أخصائيون، موظفون ... انطلاقا من هنا يمكننا القول بأن منتجي الأفلام، إنما يصنعون أفلامهم لتعرض أمام جمهور معين هو الذي يمولها. وهذا الجمهور، يختار عادة أفلاما معينة تتناسب مع نوعية حياته، فهو كثير الأحلام، ويحس بحاجة دائمة إلى الترفيه الذي يخلط وطأة الإرهاق اليومي، لا يشعر عادة بوجود علاقة بين تعب و عجزه عن تحقيق معظم أحلامه، وبين الاستغلال المباشر الذي يتعرض له، فيحاول البحث في الشاشة الفضية عن تحقيق لهذه الأحلام المكبوتة، وفي التسلية عن هروب من مشاكله الفردية. هذا الجمهور، لا يطلب من الفلم أكثر من حكاية بسيطة مليئة بالعواطف والأغاني والرقصات، و لا يطالب أكثر من جو ميلودرامي يشبع له رغباته وأحاسيسه، دون أن يضطره إلى التفكير و إشغال الذهن.
إن هذا الجمهور، هو الذي ينجح أفلاما رخيصة، ولايهم أبدا حين يطرح له "المثقفون" أنماطا سينمائية بديلة - أفلاما من نوع آخر - و المشكلة هنا ليست مشكلة الجمهور، بل مشكلة المثقفين أنفسهم.

ابراهيم العريس " الصورة والواقع " المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ بيروت 1978

أجب عن الأسئلة الآتية مراعى عناصر الإجابة الصحيحة : الملاءمة ، سلامة اللغة ، الإنسجام ، الجودة والإتقان ...
المجال الرئيس الأول : الفهم والتحليل : (10 نقط)

- 1- قامل العنوان والفقرة الأولى من النص ، ثم افترض موضوعه (1ن)
- 2- لماذا يلتجئ أصحاب الأموال إلى الإستثمار في الأفلام الهزيلة كما جاء في النص ؟ ماتعليقك على ذلك ؟ (1.50ن)
- 3- جاء في النص ، أن الجمهور يبحث في الشاشة الفضية عن تحقيق لأحلام مكبوتة ، وعن التسلية هروبا من مشاكل فردية ، بين كيف ذلك مع إبداء رأيك (2 ن)
- 4- يهيمن على النص حقلان دلاليان ، حقل دال على الواقع ، وحقل دال على السينما كتثقافة بصرية ، أجرد الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل ، ثم اذكر العلاقة بينهما ودلالة ذلك (2 ن)
- 5- تكرر حضور الرابط (إن) على امتداد النص ، مثل له ، وبين وظيفته في النص (1 ن)
- 6- ركب ما توصلت إليه من إجابات في فقرة مركزة ، مع ابداء رأيك في موضوع النص (السينما والواقع) (2.5ن)

المجال الرئيس الثاني : مكون علوم اللغة (4 نقط)

- 1- صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة ، وزنها بالميزان الصرفي موظفا الجدول التالي بعد نقله إلى ورقة تحريرك .. (2ن)

التفعل	اسم الآلة	وزنه
سَلَطَ		
تَخَيَّنَ		
سَتَوَى		
مَلَسَ		

- 2- استخراج من النص اسم إشارة مختص بالمكان البعيد.....(1 ن)
3- حول إلى المفرد والجمع المؤنثين الجملة التالية مع الشكل التام.....(1 ن)

(إن الرجل الذي ينشط الندوة على اطلاع واسع بالثقافة البصرية)

المجال الرئيس الثالث : التعبير والإنشاء : (6 ن)

جاء في نص : " إن هذا الجمهور ، هو الذي ينجح أفلاما رخيصة ، ولا يهتم أبدا حين يطرح له "المثقفون " أنماطا سينمائية بديلة – أفلاما من نوع آخر – والمشكلة هنا ليست مشكلة الجمهور ، بل مشكلة المثقفين أنفسهم ."
ناقش هذا الرأي مبديا موقفك منه مع الاستدلال بأمثلة من الواقع .

www.9alami.info

بالتوفيق